دراسات

الفخر الوطني

يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

مركز القرار
للدراسات الإعلامية

ملخص تنفيذي

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي مرآة تعكس اهتمامات الشعوب وأولوياتهم، وتُظهر طريقة تفكيرهم وما الذي يشغلهم في حياتهم اليومية.

وانطلاقًا من التغيرات السريعة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في مختلف جوانب الحياة، تنفيذًا لمستهدفات رؤية المملكة 2030 التي صاغها وأرسى دعائمها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظه الله - فقد سجّل المواطن السعودي حضورًا بارزًا على المنصات الاجتماعية، إذ حرص السعوديون على التعاطي والتفاعل مع تلك التغيرات الملموسة.

وبناءً على ذلك، سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية للاقتراب أكثر من اهتمامات المستخدمين السعوديين على منصة "إكس" خلال النصف الأول من عام 2025، بهدف استكشاف القضايا والموضوعات التي اهتموا بها وكيفية تفاعلهم معها، وذلك من خلال تحليل عينة عشوائية بلغ قوامها 300 منشور خلال الفترة المذكورة.

وقد انتهت الدراسـة إلى وجود عدد من السـمات العامة لمنشورات المستخدمين السـعوديين، أبرزها ما يلي::

- **تصـدر الخطاب الوطني بشـكل لافت الذي ارتكز على:**
  - تأكيد الولاء للقيادة.
  - الفخـر بالانتماء للوطن.
  - إبراز الإنجازات الوطنية.
  - تسـليط الضوء على الريادة السعودية دوليًا.
  - مواجهة الخطابـات المعادية للوطن.
- **تعـدد مجالات التناول لتُغطي مختلف أوجه التميز السـعودي.**
- **الاعتزاز بالإرث الحضـاري والثقافي والديني.**
- **الاعتماد على الأسـلوب الجاد في تنـاول القضايا والموضوعات.**
- **غلبـة طابـع الإشـادة، الذي يعكـس الثقـة والتقدير لجهـود القيادة الرشـيدة – حفظها الله -.**
- **الوعي بمنجزات المملكـة الداخلية والخارجية.**
- **تفضيـل المحتوى المرئي المعتمد على الصـور ومقاطع الفيديو.**
- **تنـوع أدوات التعبير عن الفخر الوطني، حيث شـملت الأفـكار النصية والوسـائط الرقمية والرموز التعبيرية والهاشـتاقات.**

مقدمة

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي جزءًا أساسيًا من حياة الأفراد، ويُنظر إليها كبوابة تُساعد الجمهور على التواصل ومتابعة الأخبار، كما أنها باتت مرآة تعكس اهتمامات الشعوب وأولوياتهم وتُظهر طريقة تفكيرهم وما الذي يشغلهم في حياتهم اليومية.

وانطلاقًا من التغيرات السريعة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في مختلف جوانب الحياة، تنفيذًا لمستهدفات رؤية المملكة 2030 التي صاغها وأرسى دعائمها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظه الله -، فقد سجّل المواطن السعودي حضورًا بارزًا على منصات التواصل الاجتماعي، إذ حرص السعوديون على التعاطي والتفاعل مع تلك التغيرات الملموسة.

وبناءً على ذلك، سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية للاقتراب أكثر من اهتمامات المستخدمين السعوديين على منصة "إكس" خلال النصف الأول من عام 2025، بهدف استكشاف القضايا والموضوعات التي اهتموا بها وكيفية تفاعلهم معها، وذلك من خلال تحليل عينة عشوائية بلغ قوامها 300 منشور خلال الفترة المذكورة.

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

نتائج الدراسة

5

الفخر الوطني يُسيطر
على اهتمامات
المستخدمين السعوديين
لمنصة إكس خلال النصف
الأول من عام 2025

نتائج الدراسة

جنس المستخدمين

جاءت الغالبية العظمى من منشـورات المسـتخدمين للذكور الذين مثّلوا 80% من إجمالي عينة الدراسـة، في حين بلغت نسـبة الإناث 20%.

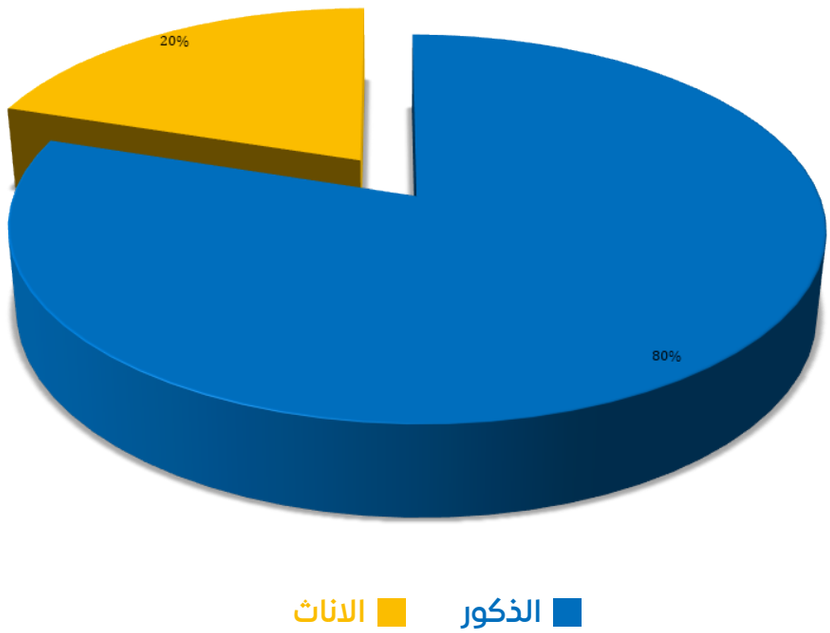

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

مجال التناول

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجالات عدة اهتم بها الجمهور السعودي خلال النصف الأول من عام 2025، فتصدرها المجال "الوطني" بنسبة 45.2%، الأمر الذي يُثبت حرص الجمهور السعودي على إظهار حبه وانتمائه لوطنه وتأكيد ثقته في قيادته الحكيمة مُمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - وقد ظهر ذلك جليًا خلال الاحتفالات بالمناسبات الوطنية كيوم التأسيس الذي يستغله السعوديون للتعبير عن فخرهم المتزايد بوطنهم الغالي، واعتزازهم الشديد بالانتماء لبلدٍ خرجت منه رسالة الإسلام لشتى بقاع الأرض. كما أنها أصل العرب، وحصنهم المنيع، والأخ الأكبر لجيرانها التي لم تتخل يومًا عن نصرة من استجار بها.

كذلك برز الحس الوطني لدى السعوديين من خلال دفاعهم القوي عن المملكة وقيادتها ضد المحرضين الذين يقومون ببث الأخبار الكاذبة والشائعات في محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار اللذين تنعم بهما المملكة، حيث بادر العديد من المستخدمين لنفي تلك المزاعم والرد عليها بالحجة والمنطق والدعوة لإعمال العقل وعدم الانجراف وراء هذه الادعاءات والمعلومات المضللة. ومما تقدم، يمكن التأكيد على أن الوطنية لدى أبناء الشعب السعودي ليست مجرد شعار عابر، بل هي مكون أصيل ومتجذر في الوعي الجمعي والهوية الفردية لدى المواطن السعودي.

وحل المجال "السياسي" في المرتبة الثانية ضمن اهتمامات الجمهور السعودي على منصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025 بنسبة 15.1%، وتأتي هذه النتيجة لتعكس وعيًا شعبيًا متزايدًا بأن المملكة طرف أساسي في عملية صنع القرار السياسي الإقليمي والدولي، وقوة فاعلة ومؤثرة تسعى بشكل جاد إلى إحلال الاستقرار بالمنطقة والعالم.

7

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

وقد تضمنت منشورات المستخدمين مجموعة من الاستشهادات، فعلى سبيل المثال وليس الحصر تجسد دور المملكة في موقفها المشرف خلال الأزمة السورية، حيث لم يقتصر الدعم السعودي على الجانب الإنساني، بل امتد إلى الدعم السياسي، بالإضافة لدورها البارز في رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، وأكدت المنشورات أن تلك التحركات لا تدل فقط على النفوذ، بل أيضًا رغبة المملكة في إيجاد حلول مستدامة للأزمات الإقليمية بهدف ترسيخ الأمن والاستقرار.

وأكدت السعودية حضورها كقوة سياسية ودبلوماسية محورية يأتي إليها قادة وزعماء ومسؤولو دول العالم، ومن الاستشهادات على ذلك حرص الرئيس الأمريكي على أن تكون أول زيارة عمل خارجية له إلى السعودية، بالإضافة لاستضافة الرياض لمحادثات مهمة بين المسؤولين الروس والأمريكيين في مارس 2025، بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين وإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.

وبناء على ذلك، تؤكد منشورات المستخدمين على مكانة السعودية كطرف موثوق به، ووسيط دولي قادر على جمع القوى الكبرى على طاولة المفاوضات، الأمر الذي يبرهن بوضوح على قوة دبلوماسية المملكة العربية السعودية، وحنكتها، وثقة الأطراف الدولية في كفاءتها لإدارة حوارات معقدة بفاعلية، كما تُشير هذه النتيجة إلى أن المملكة تُعد صانعًا ومؤثرًا رئيسيًا في مسارات الأحداث السياسية، الأمر الذي يُعزز من مكانتها كمركز ثِقل سياسي واستراتيجي لا غنى عنه في تشكيل ملامح النظام العالمي.

وفي المرتبة الثالثة جاء اهتمام السعوديين بالمجال "الديني" بنسبة بلغت 11.2%، حيث تضمنت فترة الدراسة حلول شهر رمضان المبارك وعيدي الفطر والأضحى بالإضافة لموسم الحج، الأمر الذي انعكس على منشورات الجمهور التي غلب عليها الطابع الديني، مع منشورات أخرى تحتفي بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد – حفظهما الله – في تطوير الحرم المكي والتيسير على ضيوف الرحمن لأداء مناسكهم في أجواء من الراحة والطمأنينة.

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

تجـدر الإشـارة إلى أن اهتمـام السـعوديين بالدين لم يقتصـر على فئة المجـال الدينـي فقـط، بـل تداخل فـي مجالات أخـرى لا سـيما المجال الوطني، حيث ينطلق فخر السـعوديين بوطنهم في جانب كبير منه كونه مـكان نـزول الوحي، وحاضـن الحرميـن، وقبلة المسـلمين. لـذا فإن هذا الارتباط الوثيق بين السـعوديين ووطنهـم يجعل كثيراً من تعبيراتهم عن حـب الوطن تتضمن بالضـرورة جوانب دينية أصيلة.

وحـل المجـال "الاقتصادي" بالمرتبة الرابعة بنسـبة 8.3%، حيث عكسـت تلك الفئة من المنشـورات وعي السـعوديين المتزايـد بأهمية الإنجازات الاقتصاديـة الجاريـة وتأثيرها المباشـر على حياتهم ومسـتقبل بلادهم، وذلـك فـي ضـوء رؤيـة المملكـة 2030 التـي تسـتهدف بنـاء اقتصاد مسـتدام ومتنوع. كما أظهرت المنشـورات متابعتهم الدقيقة للمشـاريع الاقتصاديـة البـارزة، والاسـتثمارات المشـتركة كتلـك التـي أعقبت زيارة الرئيـس الأمريكـي دونالـد ترامب إلـى المملكـة في بعـض القطاعات الحيويـة كالطاقة، والتكنولوجيا، والدفـاع، والبنية التحتية.

وجاء في المرتبة الخامسـة المجال "التاريخي" بنسبة 7.1%، وقد تداخلت مضامين تلـك الفئـة مـن المنشـورات مـع غيرها مـن المجـالات، خاصة "الوطنـي" و"الديني"، فعلى سـبيل المثـال عندما يتحدث السـعوديون عن يوم التأسـيس، أو عن الأمجاد التي قامـت عليها الدولة، أو عن كون بلادهـم مهـد الإسلام، فإنهـم يتناولـون في جوهـر نقاشـاتهم محتوى تاريخيًـا يعكس الاعتـزاز بانتمائهم الوطنـي والفخر بأصالتهـم وهويتهم الدينية.

أمـا المجـال "الرياضـي" فحـلّ بالمرتبـة السادسـة ضمـن اهتمامـات المسـتخدمين السعوديين عينة الدراسة على منصة إكس بنسبة 3.8%، حيث أظهر المسـتخدمون الشغف بالرياضة السـعودية بشكل عام وكرة القـدم على وجـه الخصوص في ظل ما تشـهده من تطور لافـت محليًا وقاريًا ودوليًا،

9

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

ومـا حققتـه من نجاحات كاسـتقطاب النجـوم العالميـن وتنظيم كأس العالـم 2034، وهـو يُعـد ترجمـة واقعيـة لمسـتهدفات رؤيـة المملكة الطموحـة فـي المجـال الرياضـي، والسـعي إلـى أن تكون السـعودية مركـزًا رياضيًـا عالميًـا. ومـن الاستشـهادات على ذلـك تناول منشـورات المسـتخدمين خبـر تجديد عقد البرتغالي كريسـتيانو رونالدو لاعب النصر السـعودي، واسـتضافة المملكـة للأحـداث الرياضية الكبـرى مثل رالي حائل وسـباق فورمولا1، وكذلك مشـاركة نادي الهلال في كأس العالم للأنديـة بأمريـكا 2025 وتمكنـه مـن الوصول لربـع النهائي بعـد تفوقه على بطل أوروبا مانشسـتر سيتي.

وتسـاوى كل مـن المجـال "الثقافـي" و"الأمنـي" و"العسـكري" فـي المرتبة السـابعة بنسـبة 1.9% لـكل منها؛ فبالنسـبة للمجـال "الثقافي" ورغـم قلـة منشـوراته فإنهـا حملـت دلالات مهمة حـول وعـي المجتمع السـعودي بجـذوره الثقافيـة العميقـة واعتـزازه بهويته الراسـخة الذي ينطلـق منهـا نحو النهضـة الثقافية التـي تخطو بوتيرة متسـارعة ضمن رؤيـة المملكـة 2030. وقد ظهر اهتمام السـعوديين بالمجـال الثقافي مـن خلال التفاعـل مـع موضوعات مثـل التـراث الأدبي والشـعراء، الأمر الـذي يـدل علـى تقديرهم العميـق للغـة العربية التي تُعـد جزءًا أصيلًا مـن الهويـة الثقافيـة للمملكة، كذلـك تفاعل الجمهور مع منشـور تناول أسـماء أجـزاء السـيف السـعودي مما يُشـير إلـى الاهتمـام بالتفاصيل التراثيـة التـي تحمـل طابعًـا رمزيًـا، كمـا مثّـل إطلاق الخط السـعودي نقطـة تفاعل للجمهور.

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

أما بالنسبة للمجالين "الأمني" و"العسكري" فيمكن تفسير ظهورهما بنسب منخفضة في منشورات المستخدمين بحالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها المملكة في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد - أيدهما الله -، وقد أشاد المستخدمون بجهود رجال وزارة الداخلية في الحفاظ على الأمن في مختلف أرجاء المملكة، وسلّطوا الضوء على موسم الحج حيث تشهد ساحة الحرم تدافعًا وازدحامًا من قِبل الحجيج، مما يتطلب جهودًا مضاعفة من قِبل رجال الأمن. كما أبرز المستخدمون السياسات الرشيدة لولاة الأمر التي حافظت على استقرار المملكة رغم التحديات التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية وتصاعد النزاعات والصراعات في عدد من الدول، مؤكدين على ما تتمتع به السعودية من قوة عسكرية تستطيع حماية البلاد ضد أي مصدر تهديد محتمل.

وحلّ المجال "السياحي" في المرتبة الثامنة ضمن اهتمامات الجمهور السعودي على منصة إكس بنسبة 1.6%، حيث حرص المستخدمون على إبراز التنوع السياحي في المملكة، مستعرضين المناطق الأثرية والتاريخية مثل "رجال ألمع" التي تتمتع ببيوتها التراثية، و"مدينة العلا" ذات الآثار العريقة والطبيعة المتميزة، وأظهروا كذلك الطبيعة الخلّابة كالجبال الخضراء في منطقة عسير جنوب المملكة التي تتيح للزائرين تجربة فريدة.

وتساوى كل من المجالين "الصحي" و"التكنولوجي" في المرتبة التاسعة بنسبة 1% لكل منهما، فبالنسبة للمجال "الصحي" فقد تضمنت منشورات المستخدمين محل الدراسة تقديرًا كبيرًا للجهود التي تبذلها المملكة لتوفير رعاية صحية شاملة ومتطورة للمواطنين والمقيمين. كما برز الاهتمام بالمجال الصحي أيضًا من خلال الإشادة بتطوع الفرق الطبية السعودية لدعم القطاع الصحي السوري وسد احتياجات المشافي في البلد الشقيق؛ كما تفاعل المستخدمون مع إنجازات الطواقم الطبية السعودية في إجراء عمليات فصل التوائم السيامية المعقدة.

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

أمـا المجال "التكنولوجي" فقد أظهرت تفاعلات المسـتخدمين تقديرهم للتحـول الرقمي فـي المملكـة وخاصة علـى صعيد الخدمـات المقدمة للمواطنين، مشـيرين إلى أن ذلك يأتي انطلاقًا من حرص خادم الحرمين الشـريفين وسـمو ولـي العهـد – أيدهمـا اللـه – علـى التيسـير علـى المواطنين. كذلك برزت الإشـادة بشـركة "NextEra" لخدمات تكنولوجيا المعلومـات مـن الجيـل الثانـي فـي الريـاض، والتـي أطلقتهـا "أرامكو الرقميـة" بالتعـاون مـع "LTIMindtree" العالميـة للاستشـارات التقنية والحلـول الرقمية، وتهدف إلى تسـريع التحول الرقمي فـي المملكة بما يتماشى مع رؤية 2030.

كمـا تفاعـل الجمهـور أيضًا مع إعلان سـمو ولـي العهد الأميـر محمد بن سـلمان، عـن إطلاق شـركة "هيومايـن" (Humain)، كإحـدى الشـركات المملوكـة لصنـدوق الاسـتثمارات العامـة، بهـدف تطويـر وإدارة حلـول وتقنيـات الذكاء الاصطناعي، والاسـتثمار في القطاع.

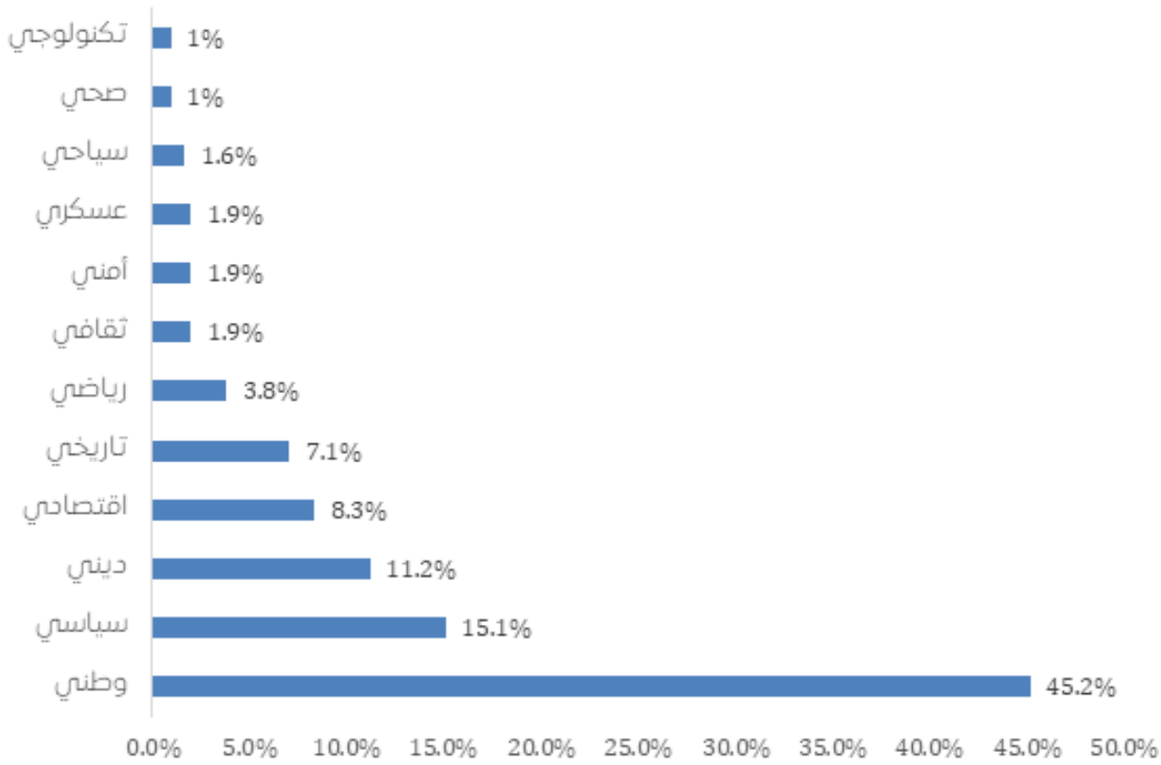

12

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

أهداف النشر

أظهرت النتائج أن "الإشادة" جاءت في صدارة أهداف منشورات المستخدمين عينة الدراسة وذلك بنسبة 71%، ويعكس تصدر هذا الهدف أبعادًا دلالية ذات أهمية بالغة تنم على الولاء والثقة التامة في القيادة الرشيدة – حفظها الله - والفخر بالإنجازات الوطنية التي حققتها المملكة في مختلف المجالات، كما أن النسبة المرتفعة لهذا الهدف تُشير إلى تقدير المواطنين الكبير للجهود المبذولة من قِبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد.

وقد ركّزت إشادات المستخدمين على عدة محاور، منها على سبيل المثال جهود القيادة الرشيدة للحفاظ على أمن واستقرار المملكة الذي يُمثل ركيزة أساسية لرفاهية المواطنين والمقيمين، وتقدير الجهود الجبارة التي تبذلها القيادة في أعمال تطوير الحرم المكي وخدمة ضيوف الرحمن، وكذا الإشادة بحكمة وحنكة سمو ولي العهد التي عزّزت مكانة السعودية كطرف محوري فاعل على الصعيدين الإقليمي والدولي، والتعبير عن الفخر الوطني بتحول المملكة إلى وجهة جاذبة للمستثمرين من شتى بقاع الأرض في مجالات التكنولوجيا والصناعة وغيرها، والتي جاءت نتيجة تهيئة البيئة الاستثمارية السعودية.

وحلّ هدف "الدعم والتأييد" في المرتبة الثانية بنسبة 16%، حيث حرص المستخدمون السعوديون على إظهار دعمهم للقيادة الرشيدة – أيدها الله -، وتأييدهم لسياساتها وتوجهاتها، وقد غلب على هذا الهدف سمة الطابع الديني من خلال الدعاء لولاة الأمر بالحفظ والسداد، والدعاء للوطن بدوام الأمن والاستقرار والرخاء في ظل القيادة الرشيدة التي تستهدف دومًا التطوير والتحديث وتحقيق الرفاهية والازدهار للمواطنين.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة حلّ هدف "التحذير" بنسبة 3%، وقد أكدت تلك الفئة من المنشورات أن الوطن والقيادة الرشيدة خط أحمر لا يمكن تجاوزه، وأنها لم ولن تتسامح مع محاولات استهداف المملكة؛ وقد استخدمت المنشورات لغة تحذيرية قوية.

وإجمالًا، تعكس تلك الأهداف أن المجتمع السعودي متماسك وواعٍ ومستعد للدفاع عن وطنه ضد أي محاولات خبيثة تسعى إلى النيل من أمنه واستقراره، كما أنه مدرك ومقدر للإنجازات الوطنية التي يتم تحقيقها في البلاد، والتي تُمثل عامل دعم إضافي يُعزز ويُرسخ من قيم ولائه للقيادة وانتمائه للوطن.

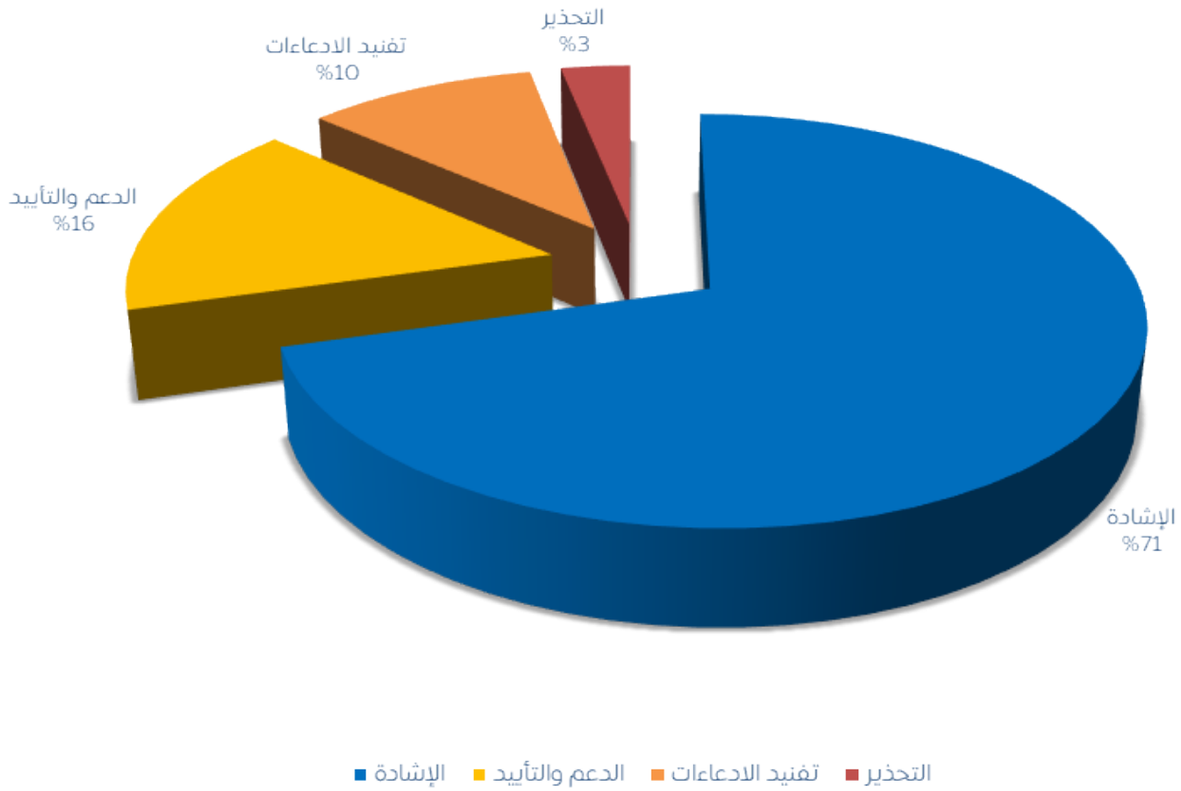

أسلوب التناول

كشـفت نتائج التحليل أن الغالبية العظمى من منشـورات المسـتخدمين عينة الدراسـة اتبعت الأسـلوب "الجاد" بنسـبة 96%، وتُعد هذه النتيجة منطقيـة بالنظـر إلـى المجـالات التـي حازت علـى اهتمام السـعوديين والتـي تناولت قضايـا وموضوعات مركزية لدى السـعوديين مثل الولاء للقيـادة والانتمـاء للمملكـة وإبـراز الإنجـازات الوطنية والاعتـزاز بالهوية الدينية والحضارية والثقافية. الأمر الذي يعني أن التعامل مع مثل هذه الموضوعـات لا يكـون بصورة سـطحية، بل تتطلب نقاشًـا جـادًا يعكس مدى أهميتها.

أمـا الأسـلوب "السـاخر" فجـاء بالمرتبـة الثانيـة بنسـبة 4%، وتدل هذه النسـبة علـى أن هذا الأسـلوب له مكانـة محدودة في الخطـاب العام السـعودي، وغالبًـا مـا يتم اسـتخدامه فـي سـياق مواجهـة المحرضين الذين يسـعون إلـى محاولة النيل من اسـتقرار المملكة ونشـر الفتن، أو التقليل من دورها.

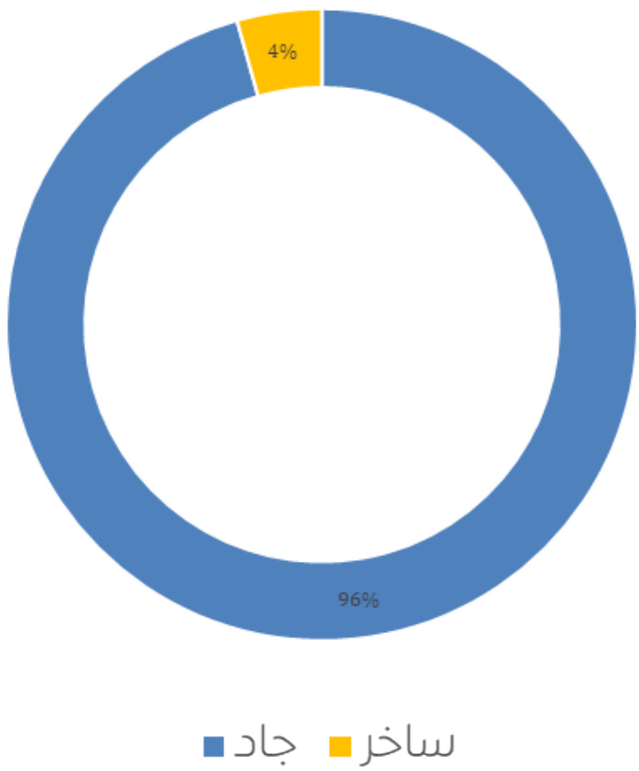

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

الاستمالات الإقناعية

أظهرت النتائج تنوع الاستمالات الإقناعية التي اعتمد عليها المستخدمون السعوديون في منشوراتهم محل التحليل، فجاء بالمرتبة الأولى الاستمالات "العاطفية" بنسبة 44.7%، تلاها الاستمالات "المختلطة" (العاطفية والعقلانية معًا) في المرتبة الثانية بنسبة 28.3%، ثم الاستمالات "العقلانية" بنسبة 27%.

ويرجع سبب تصدر الاستمالات العاطفية إلى طبيعة المجالات والقضايا والموضوعات التي حظيت باهتمام السعوديين خلال فترة الدراسة، إذ غلب عليها الطابع الوطني والديني، كما حرصوا على تأكيد مشاعر الفخر والانتماء الوطني والولاء للقيادة.

أما الاستمالات "المختلطة" فقد مزجت بين المشاعر الوجدانية والتدليل المنطقي، وتُعد هذه النوعية من المنشورات أكثر تأثيرًا، إذ لا تكتفي بالتعبير عن المشاعر الوجدانية فحسب، بل وتُعززها بالمعلومات والحقائق والإنجازات وغيرها من مسارات برهنة عقلية؛ فعلى سبيل المثال، عند مناقشة موضوعات مثل رؤية 2030 يتم توظيف الإحصاءات والأرقام (استمالات عقلانية) لتفسير مشاعر الفخر والأمل (استمالات عاطفية).

وفيما يتعلق "بالاستمالات" العقلية" فقد اعتمدت بعض المنشورات على لغة الأرقام والإحصاءات خاصة في المجال الاقتصادي، واستخدمت الأحداث الواقعية والاستدلال المنطقي في الرد على ادعاءات ومزاعم المتربصين بالمملكة. ويُبرز هذا النمط من الاستمالات وعيًا بأهمية الحقائق والأدلة في بناء الخطاب الرقمي، حيث تُعد هذه الاستمالات ركيزة أساسية في تشكيل خطاب يتميز بالرصانة ويكتسب الثقة والمصداقية.

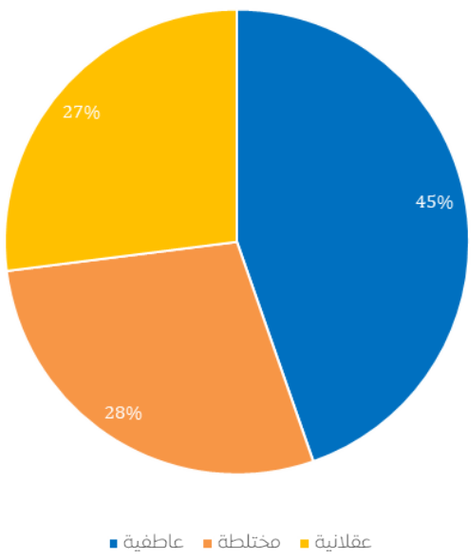

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

الوسائط الإلكترونية

كشفت النتائج حرص المستخدمين السعوديين على استخدام الوسائط الإلكترونية في منشوراتهم، إذ تضمنت الغالبية العظمى من عينة الدراسة وسيطا بنسبة 96.7%، مقابل 3.3% فقط جاءت نصية.

ومثّلت الصور الوسيط الأكثر استخدامًا في المنشورات بنسبة 49%، تلاها "الفيديو" بنسبة 46.7%، ثم "الإنفوجرافيك" بنسبة 1%.

تشير النسب المرتفعة لاستخدام الصور والفيديو إلى اعتماد السعوديين على نمط اتصالي في منصة إكس قائم على المحتوى المرئي بشكل كبير، وقد تم توظيفه كعنصر مكمل لمضمون المنشور، وأداة برهنة وإثبات لأطروحاتهم المقدمة.

ويتميز المحتوى المرئي بقدرته على توضيح المعنى بسهولة وسرعة أكبر مقارنة بالنصوص، الأمر الذي يجعله مثاليًا للمنصات الاجتماعية التي تعتمد على التمرير السريع؛ كما أنه قادر على نقل المشاعر والرسائل العاطفية بفاعلية أكبر.

في المقابل، تُشير النسبة المنخفضة للمنشورات النصية إلى عدم تفضيل المستخدمين السعوديين لهذا النوع من المحتوى.

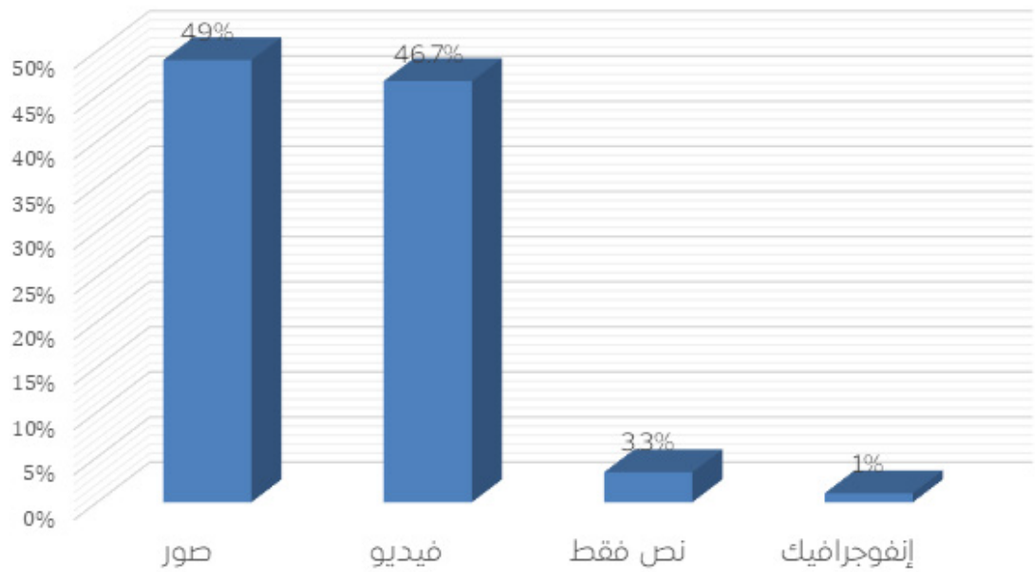

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

الرموز التعبيرية

كشـفت بيانات الرموز التعبيرية التي استخدمها السعوديون على منصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025 هيمنة الرموز الدالة على الحس الوطنـي، حيث احتل "علم السـعودية" الصـدارة بعدد تكرارات بلغ (214) ظهـورا، وهو مـا يُعد دليلًا قاطعًا علـى أن الهوية الوطنيـة هي المحور الأبـرز في تعبيرات الجمهور السـعودي، حيـث تعكس النسـبة المرتفعة الفخـر الشـديد بالوطـن والانتماء إليه، وتؤكـد على أن علم السـعودية ليس مجرد رمز رسـمي، بل هو تعبير عن الوحدة والولاء والاسـتقرار.

وفـي السـياق ذاتـه، جـاء "القلـب" وخاصـة الأخضر كثانـي أكثـر الرموز التعبيريـة اسـتخدامًا مـن قِبـل المسـتخدمين، فاللـون الأخضـر هو لون العلم السـعودي، ويرتبـط ارتباطًا وثيقًا بالهويـة الوطنية والدينية، وتم اسـتخدامه للتعبيـر عن مشـاعر الحـب والتقديـر للمملكـة وولاة الأمر – حفظهم الله -.

كما برز اسـتخدام "السـيفين" للدلالة على القوة والعدل، و"النخلة" كرمز تاريخـي واقتصـادي وثقافـي يحمل فـي طياته معاني النمـاء والرخاء والعطـاء والأصالـة والارتبـاط الوثيـق بـالأرض والتراث. كلاهما يُشـكل هوية وشعار المملكة.

وتـم أيضًا اسـتخدام رموز ذات طابع ديني، منها رمـز "الدعاء" و"الكعبة"، مما يعكس الجانب الديني الذي يُعد إطارًا مرجعيًا أساسـيًا للسعوديين، ويُجسـد مكانة المملكة كقبلة للمسـلمين.

إضافة إلى ذلك، برز أيضًا استخدام الرموز التي تُعبر عن القوة والسيادة، مثـل "علامة النصر" و"القوة" و"التحية العسـكرية"، وكذلك رموز تُعبر عن الاعتزاز بالتـراث مثل "الصقر" و"الجمل".

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

بصفـة عامـة، تؤكـد نتائـج تحليـل الرمـوز التعبيريـة أن الـولاء للوطن والقيـادة، والاعتزاز بالهوية السـعودية ببعديها الوطنـي والديني هما المحركان الأساسـيان لتفاعلات السـعوديين مع الأحداث والموضوعات علـى منصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025.

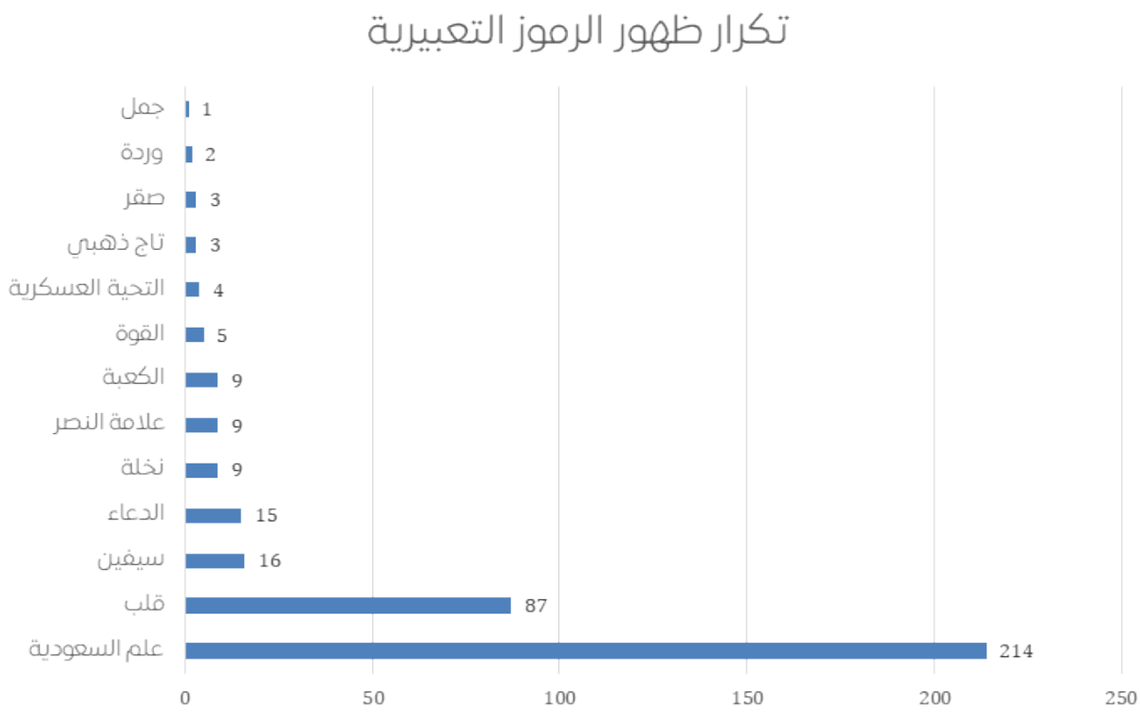

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

استخدام الهاشتاقات

أوضحت نتائج التحليل أن السعوديين يستخدمون الهاشتاقات بكثافة في منشوراتهم، كونها تُعد من أهم عناصر الانتشار الرقمي، وتهدف إلى وصول المحتوى إلى نطاق أكثر اتساعًا وتنوعًا من الجمهور.

وقد عزّزت الهاشتاقات ما تقدم من نتائج للدراسة، حيث أكدت على المحاور الرئيسية التي ركّزت عليها منشورات المستخدمين والمتمثلة في الهوية الوطنية الراسخة، والولاء المطلق للقيادة الرشيدة.

وتم الاستدلال على ذلك من خلال سيطرة الهاشتاقات الوطنية على صدارة الترتيب، مثل #السعودية، #المملكة_العربية_السعودية، #السعودية_العظمى، الأمر الذي يؤكد أن الوطن هو المحور الأساسي الذي تتجمع حوله كل الاهتمامات.

كما برز أيضًا استخدام الهاشتاقات التي تؤكد على الولاء المطلق لولاة الأمر - حفظهما الله -، ومنها على سبيل المثال #ولي_العهد_الأمير_محمد_بن_سلمان #خادم_الحرمين_الشريفين، #ولي_العهد #الملك_سلمان_بن_عبد العزيز.

وتُقدم تلك الهاشتاقات رسالة مباشرة وواضحة مفادها أن السعوديين يثقون ويُؤيدون القيادة ويدعمون سياساتها وتوجهاتها بشكل مُطلق.

إضافة إلى ذلك، حظيت الهاشتاقات الدالة على التاريخ والإرث السعودي على جانب من اهتمامات المستخدمين، حيث برز استخدام هاشتاق #يوم_التأسيس، #يوم_بدينا، مما يؤكد على اعتزاز السعوديين بالعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية وتمسكهم بجذورهم وهويتهم الراسخة منذ قرون، وأن ذلك يُعد حجر الأساس لحاضر المملكة وتطلعاتها المستقبلية.

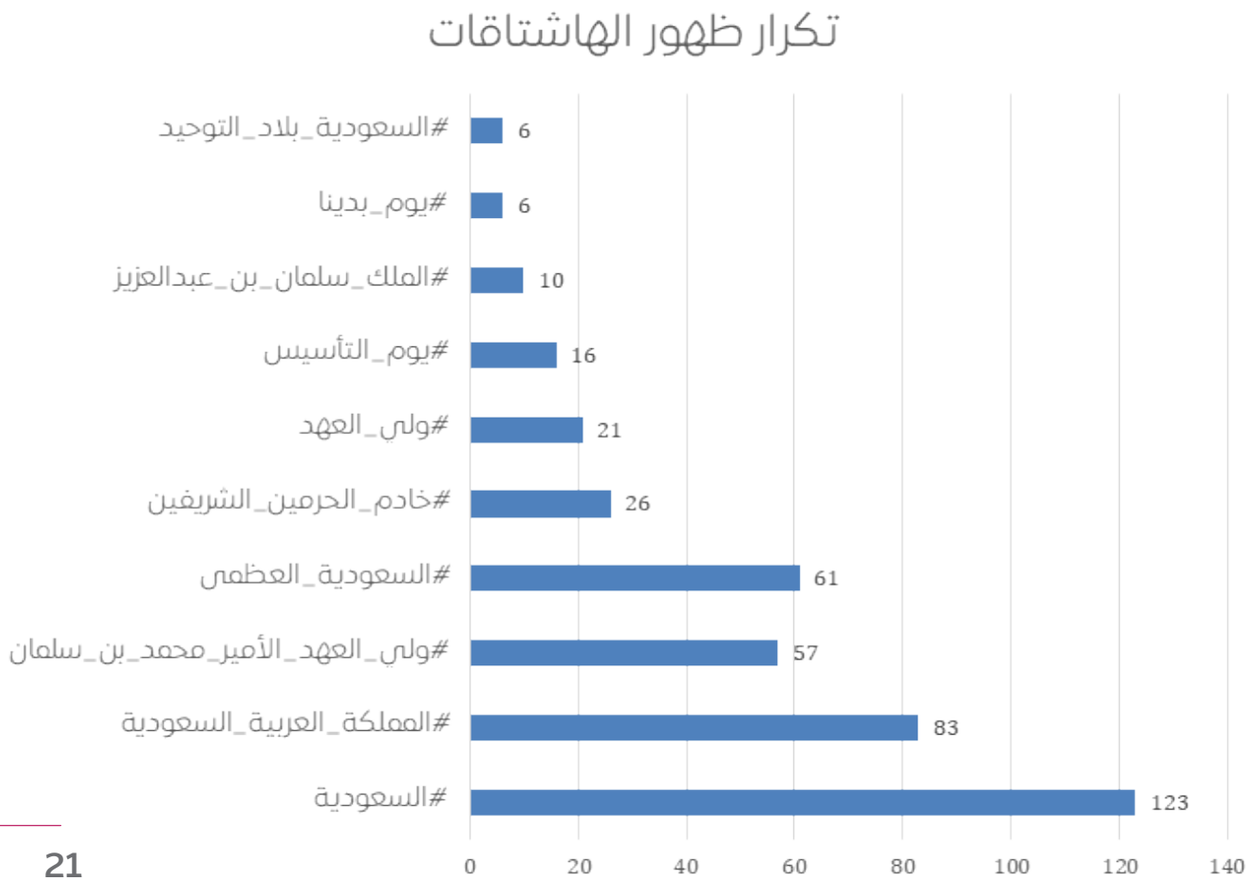

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

النتائج العامة

انتهت نتائج تحليل عينة من منشـورات المسـتخدمين السعوديين على منصـة إكـس خلال النصف الأول من عام 2025م إلـى وجود عدد من السمات العامة لمنشـوراتهم، **أبرزها ما يلي:**

- تصـدر الخطاب الوطني بشـكل لافت الذي ارتكز على:
  - تأكيد الولاء للقيادة.
  - الفخـر بالانتماء للوطن.
  - إبراز الإنجازات الوطنية.
  - تسـليط الضوء على الريادة السعودية دوليًا.
  - مواجهة الخطابـات المعادية للوطن.
- تعـدد مجالات التناول لتُغطي مختلف أوجه التميز السـعودي.
- الاعتزاز بالإرث الحضـاري والثقافي والديني.
- الاعتماد على الأسـلوب الجاد في تنـاول القضايا والموضوعات.
- غلبـة طابع الإشـادة، الـذي يعكس الثقـة والتقدير لجهـود القيادة الرشـيدة – حفظها الله -.
- الوعي بمنجزات المملكـة الداخلية والخارجية.
- تفضيـل المحتوى المرئي المعتمد على الصـور ومقاطع الفيديو.
- تنـوع أدوات التعبير عـن الفخر الوطني، حيث شـملت الأفكار النصية والوسـائط الرقمية والرموز التعبيرية والهاشـتاقات.

وختامًا..

أوضحت نتائج تحليل منشورات المستخدمين السعوديين على منصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025، أن خطابهم العام يرتكز بشكل أساسي على مشاعر الفخر الوطني التي تم ترجمتها في كثير من المظاهر، منها التأكيد على الولاء للقيادة الرشيدة – أيدها الله -، والاعتزاز بالانتماء للوطن، والتباهي بالإنجازات الوطنية على الصعيد الداخلي، والدور الريادي للمملكة في صناعة القرار الدولي، فضلًا عن الحرص على كشف ومواجهة الخطابات المعادية للمملكة، وتأكيد أن الوطن والقيادة خط أحمر لا يمكن السماح بتجاوزه.

وقد اعتمد المستخدمون السعوديون على الأسلوب الجاد في خطابهم العام، كما أظهروا اهتمامًا خاصًا وتفضيلًا للمحتوى المرئي المُعزز بالوسائط الرقمية.

وإجمالًا، تُقدم الدراسة برهانًا جديدًا على أن أحد أهم عناصر قوة المملكة العربية السعودية يكمن في وعي أبنائها، الذين يمثلون رافدًا أساسيًا في عملية التنمية والازدهار، ويُشكلون حصنًا منيعًا ضد أعداء الوطن نتيجة حالة التلاحم الفريدة والثقة التامة بين القيادة والشعب.

الفخر الوطني يُسيطر على اهتمامات المستخدمين السعوديين لمنصة إكس خلال النصف الأول من عام 2025

تابع حسابنا
على منصة X